لانه ليس من شأن الحكومة فيجب عليكم التدبر فى حل عقد الخلاف باقرب الوسائل لجمع كلمتكم . وما أردت بهذا ان أشعركم بما يؤلمكم لأني كدر صفوكم وانما هى فرصة سنحت لانصح لكم وانتم تعلمون ان المسلمين هنا يجب ان يكونوا جسماً واحداً ولا ينبغي ان يكون بين أعضاء الجسم الواحد اختلاف لان كل واحد يؤدي وظيفته لمنفعة الجسم كله . واعلموا انكم اذا اختلفتم وتنازعتم فشلتم وضعفتم واذا اتحدتم واجتهدتم تنجحون ويرتفع شأنكم وتحقق آمالكم وآمال الحكومة فيكم . ثم ختم خطابه بالشكر لهم على حسن استقباله فهنئوا جميعاً بالدعاء له

آثار علميه

تهنئة الامير حبيب الله خان ء بامارة الافغان

لحضرة العالم الاديب الشيخ أحمد جيتيكر من فضلاء بمباي (الهند)

سرى عنك الأسى يانفس طيبي ... فقد جاء البشيرُ بنشر طيب

وعادت نضرة الايام حتى الـ ... ـقفار اليوم كالروض الخصيب

وغنّت كل روض بالتغني ... بتشبيب المهنئ والنسيب

وتعريد القواخت مطربات ... يجاوبها غناء العندليب

نعم عمّ المراح فراح غمٌّ ... طرا بكوارث اليوم العصيب

ومدّ يد النشاط بساط بسط ... ونزهت الصدور من الكروب

فيا بشرى بها الآمالُ تحيا ... أتت تشفي القلوب من الوجيب

وطوبى اذ بدا نجم المعالى ... عقيب خفاء نجم فى مغيب

وما نجمٌ له مثلٌ ولكن ... يبرّ عن بعيدٍ بالقريب
زها عرش الخلافة اذ علاه ... (حبيبُ الله) محبوب القلوب
فهللت السماكرُ من رجالٍ ... وخيلٍ قد ملأنَ فضا الجيوب
وكبرت المدافعُ مطلقاتٍ ... تدندن وهي تنبي عن نقيب
وحيّا كلّ حيّ بالتهاني ... وجمعِ الشمل ألحان الخطيب
علا فعلا به العرش الثريّا ... بأسنى من سناها والثقوب
فتى جمّ المحاسن ليس تحصى ... ومن يحصي النجوم سوى الحسيب
أغرُّ الوجه ذو صدر رحيب ... طويل الباع ذو الكف الوهوب
ذكيُّ الخلق مرضيُّ السجايا ... نقيُّ الجيب عن كل العيوب
محبته سرت في كل قلب ... فقاح شذاه كالمسك الرطيب
فتى قد وجّهَ الآمال حتى ... حدقن حوال ناديه الرحيب
ودان له الأداني والأقاصي ... وهان له الصعاب من الشعوب
نشا في معشر خشُنُ فلانوا ... لأخشنَ منهمُ كفّاً اريب
وأعلمَ بالعواقب والمبادي ... وأبصرَ بالشواهد والغيوب
وأسخى من اخي طيّ عطاءً ... وأرسخ من همالي[1] في الخطوب
ارسطو حكمة جمشيدُ جاهاً ... ورستم حين يُدعى للحروب
تجلى والعفافُ له شعارٌ ... فآثره على البرد القشيب
تقلد بالامارة وهو سيفٌ ... يضيءُ فرندُ جوهره المجيب
به شبّت ذوائبها فأعجبْ ... بعود شبابها بعد المشيب
اتاها وهي من عهد قديم ... أبت الا مواصلة الحبيب

(١) جبل في الهند من أعظم جبال الارض

فواصلها وأيدها وزيراً (بنصر الله) ذى الرأي المصيب
هما كالفرقدين بغير فرق وصنوا المجد من اصل نجيب
وكالعينين فى شخص بصير وانسانين فى عيني طبيب
وكالدُرين من عقد ثمين وكالزهرين من غصن رطيب
وكالشجرين بالوادى استنارا بنور قد علا نور الخضوب
فبورك فيهما أصلا وفرعاً ومَن مِن مغرس ذاك المصيب
وزاد ضياء (كابل) بالامير الـ حبيب وبالوزير له اللبيب
وعمّ ممالك الافغان طرّاً سعادة نائب[1] وسنا المنيب
ليهنكما أيا قمران ذا الملـ ـك والتدبير خالدَى الرتوب
وزادكما إلهُ العرش ابداً بنصر منه والفتح القريب
وجدّد فى ظلالكما ارتقاء الـ علوم وسائر الفن الغريب
ولا عدم اعتناءكما مديحي أتيت به باخلاص المنيب
وليس الشعرُ من دأبي ولكن لأمر مّا وسمت به نصيبي
به الاسلام اخدمه عسى أن يصادف دعوتى نظرُ المجيب
رجائى منكما حث اعتزامي وسعّى لي الى العليا ركوبي
فدام علاكما بالعز والجا ه ماكرّ الطلوع على الغروب
واذ فاق الامارة فليؤرخ تفوّقت الامارة بالحبيب

سنة ١٣١٩ ٩٨٦ ٢٧٨ ٥٥

وقلنا حين زاد الملك حسناً اضاء الملك نصرٌ بالحبيب

سنة ١٣١٩ ٨٠٣ ١٢١ ٣٤٠ ٥٥

(١) المراد به الوزير بحسب اصطلاحهم

وقل بالفارسية مستطيباً زهي شادو خوشا ماهِ جبيي (كذا)

سنة ١٣١٩ ٢٢ ٣١٢ ٩٠٧ ٤٦ ٣٢

اديبُ وآخراً أرّخ دعاءً وفاقُ الملك ضوعف بالحبيب

سنة ١٣١٩ ١٨٧ ١٢١ ٩٥٦ ٥٥

﴿ رثاء أمير افغانستان ﴾

« من نظم الشاعر الناثر مصطفى افندى صادق الرافعي »

يا فاجع الموت ماذا ينفع الحذر وقد عهدناك لا تبقي ولا تذر

جنت يداك ازاهير الورى فهوت كما تناثر من اوراقه الزهر

وما بأنفسهم ما قدّروا وقضوا فان كل قضاء فوقه قدر

ليس الجبان بمغنيه تذلله ولا اسود الشرى ناب ولا ظفر

وفي الجديدين للاحياء موعظة وما مواعظ دهر كله عبر

يا لهف «كابل» اذ فاجأت كافلها وقد تركت قلوب القوم تنفطر

فجعتها وفجعت العالمين بها حتى النجوم وحتى الشمس والقمر

وجئت ضيغمها الضاري بمخلبه فلم يواثبك ذاك الضيغم الهصر

كم كان يُزجي المنايا للعدا زمرا حتى بُعثن له من ربه الزمر

وكان يأتيه ريب الدهر معتذرا فاليوم عنه صروف الدهر تعتذر

والمرء ان عضه ناب الحمام ثوى لا البيض مانعة عنه ولا السمر

وما تبسم للأيام مختبل الا تفجع بالايام مختبر

والدهر يومان يوم كله كدر لا صفو فيه ويوم بعضه كدر

سلوا المآثر عنه فهي خالدة في كل قلب له من حبه اثر

واستخبروا الشرق ما للشمس كاسفة ... فما جوينة الا عندها الخبر
وفي ذهاب (ضياء الدين) مظلمة ... هيهات تكشفها الاوضاح والغرر
ماشب في غير الاحداث فكرته ... الا أضاءت له الاحداث والغير
ومدفع الغرب في ايدي عصابته ... كباتر الهند بالافغان يفتخر
فلو رأى الكوكب السيار خاطره ... ما كان يسليه الا انه بشر
ولو روى الفلك الدوار حكمته ... لأمست الشهب فيه كلها سور
ياشامخاً دكه ريب المنون اما اه ... تز الحطيم وركن البيت والحجر
طارت بنعيك للاسلام بارقة ... فانهل دمع بني الاسلام ينهمر
وذي قلوب الورى من حر جارحها ... كأن نار الوغى فيهن تستعر
فما لأنباء هذا السلك خائفة ... حتى المدامع خانت سلكها الدرر

قضايا غرام ، فهل من محام

قال الشيخ تاج الدين محمد بن عبد المنعم التنوخي المعري الاصل الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٩

ماضر قاضي الهوى العذري حين ولي ... لو كان في حكمه يقضي عليّ ولي
وما عليه وقد صرنا رعيته ... لو انهُ مغمدٌ عنا ظُبَى المقل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي ... الا بفتوى فتور الأعين النجل
ويا غريم الأسى الحصم الألدّ هوًى ... رفقاً عليّ فجسمي في هواكَ بلي
أخذت قلبي رهناً يوم كاظمة ... على بقايا دعاوٍ للهوى قِبَلي
ورمت مني كفيلا بالأسى عبثاً ... وانت تعلم اني بالغرام مَلي
وقد قضى حاكم التبريح مجتهداً ... عليّ بالوجد حتى يقتضي احلي
لذا قذفت شهود الدمع فيك عسى ... ان الوصال بجرح الجفن يثبتُ لي

لا تسطوْ بضآل القوام على ضعفى فما آفتى الا من الأسل
هددتنى بالقتل حبى الجفا وكنى « انا الغريق فما خوفى من البلل »

ولغيره

عيناه قد شهدت بأنى مخطىء وأتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتئد فى قتلتى فالخط زور والشهود سكارى

ولنا فى ايام الدراسة والطلب

اتيت قاضى الهوى اشكوه مظلمتى اذ لج بى منه هجران وتبريح
ولى شهيدان قلب خافق قلق ومدمع دافق فاضت به الروح
فقال مالك فى دعواك بينة فالعين غمامة والقلب مجروح

الأخبار الشخصية

« الصدر الاعظم »

توفى الصدر الاعظم خليل رفعت باشا وكان لين العريكة ضعيف العزيمة — او كما قال المؤيد — لم تكن له ارادة مع ارادة مولاه السلطان وتقول على كل حال تغمده الله برحمته التى وسعت كل شىء

وقد أقرّ مولانا السلطان الاعظم أيد الله دولته ، وانفذ بها شوكته ، عيون الامة العثمانية إذ عهد بمنصب الصدارة العظمى الى ابن بجدتها وأبى عذرها صاحب الدولة والفخامة سعيد باشا الصدر الاسبق فهو خير وزراء الدولة فى هذا العصر واكبر رجالها والاتراك يكنونه بأبى الامة .

وفقه الله تعالى لما فيه نجاح الدولة العلية وترقية الامة العثمانية آمين